

## الاعجاز القرآني عند القاضي عبد الجبار الهمداني (ت ٤١٥هـ)

مجال التفسير والدراسات كان لدور القاضي ابي الحسن عبد الجبار بن احمد الهمداني (ت ٤١٥هـ) في بعامة وفي تأريخ الفكر الاسلامي بخاصة ، اذا عكست القرآنية، الاثر الكبير في أثراء تأريخ التفسير القرآني واحداً من الشيوخ المعتزلة في تجلية أفاق النص القرآني والكشف عن مراد الله بتصنيفات هذا الشيخ الذي كان اخرى تعالى من ناحية، وفي الدفاع عن القرآن الكريم بالرد على مطاعن الطاعين من ناحية

وومعنى قولنا في القرآن انه معجز انه ( وقد بين القاضي عبد الجبار ان المراد من كلمة (الاعجاز) حين قال -مثله يتعذر على المتقدمين في الفصاحة فعل

في القدر الذي اختص به

من الاعتبار هذين الامرين لانه لو تحدثت عن الفصاحة ،نبين ان الكلام يكون بجزالة لفظه وحسن معناه، ولا بد -كان جزل اللفظ ركيك المعنى لم يعد

بعضها الى بعض، ويذكر جهات ثلاث لا فصيحاً، والفصاحة لاتظهر في الكلمات المفردة ،وانما بضم الكلمات : رابع لها ،تظهر بها فصاحة الكلام

الاولى: اختيار الكلمة نفسه

الثانية: حركة هذه الكلمة من حيث الاعراب

غير ذلك من الاساليب الثالثة :موقع هذه الكلمة تقديماً او تأخيراً، وتعريفاً وتنكيراً، الى

موضع اخر فالجهة الاولى:- فلأن الكلمة التي تصلح في موضع يمكن ان لاتصلح في

منها، ذلك لان الاعراب في المعنى اما الجهة الثانية:- فلان اعراب الكلمة يلقي ضوءاً على المعنى المراد.

المعنى ويتبدل اما الجهة الثالثة:- وهي موقع الكلمة ، فلأن هذا الموقع يتغير به.

## الاعجاز القرآني عند القاضي عبد الجبار الهمداني (ت ٤١٥هـ)

مجال التفسير والدراسات كان لدور القاضي ابي الحسن عبد الجبار بن احمد الهمداني (ت ٤١٥هـ) في بعامة وفي تأريخ الفكر الاسلامي بخاصة ، اذا عكست القرآنية، الاثر الكبير في أثراء تأريخ التفسير القرآني واحداً من الشيوخ المعتزلة في تجلية أفاق النص القرآني والكشف عن مراد الله بتصنيفات هذا الشيخ الذي كان اخرى تعالى من ناحية، وفي الدفاع عن القرآن الكريم بالرد على مطاعن الطاعين من ناحية

وومعنى قولنا في القرآن انه معجز انه ( وقد بين القاضي عبد الجبار ان المراد من كلمة (الاعجاز) حين قال -مثله يتعذر على المتقدمين في الفصاحة فعل

في القدر الذي اختص به

من الاعتبار هذين الامرين لانه لو تحدثت عن الفصاحة ،نبين ان الكلام يكون بجزالة لفظه وحسن معناه، ولا بد -كان جزل اللفظ ركيك المعنى لم يعد

بعضها الى بعض، ويذكر جهات ثلاث لا فصيحاً، والفصاحة لاتظهر في الكلمات المفردة، وانما بضم الكلمات :  
رابع لها ،تظهر بها فصاحة الكلام

الاولى:اختيار الكلمة نفسه

الثانية:حركة هذه الكلمة من حيث الاعراب

غير ذلك من الاساليب الثالثة :موقع هذه الكلمة تقديماً او تأخيراً، وتعريفياً وتنكيراً،الى

موضع اخر فالجهة الاولى:-فلأن الكلمة التي تصلح في موضع يمكن ان لاتصلح في

منها،ذلك لان الاعراب في المعنى اما الجهة الثانية:-فلان اعراب الكلمة يلقي ضوءاً على المعنى المراد.

المعنى ويتبدل اما الجهة الثالثة:-وهي موقع الكلمة ،فلأن هذا الموقع يتغير به.

وهذه بعض الامثلة التي توضح كلام القاضي عبد الجبار:

من الاعتبار هذين الامرين لانه لو تحدثت عن الفصاحة ،نبين ان الكلام يكون بجزالة لفظه وحسن معناه،ولايد  
كان جزل اللفظ ركيك المعنى لم يعد

والمرية اما الجهة الاولى فهي اختيار كلمة (ريب)دون غيرها من الكلمات كالكشك.

(لا)الثانية للجنس،ولم تجيء مرفوعة،فلم ( اما الجهة الثانية فجيء كلمة (ريب)ببنية على الفتح،وهي اسم).  
يقول:(ريب فيه

" واما الجهة الثالثة:فهي تقديم كلمة "ريب" على الجار والمجرور

الاعجاز القراني عند القاضي عبد الجبار الهمداني (ت ٤١٥هـ)

مجال التفسير والدراسات كان لدور القاضي ابي الحسن عبد الجبار بن احمد الهمداني (ت ٤١٥هـ)في  
بعامة وفي تأريخ الفكر الاسلامي بخاصة ،اذا عكست القرانية،الاثر الكبير في أثراء تأريخ التفسير القراني  
واحداً من الشيوخ المعزلة في تجلية أفاق النص القراني والكشف عن مراد الله بتصنيفات هذا الشيخ الذي كان  
اخرى تعالى من ناحية،وفي الدفاع عن القران الكريم بالرد على مطاعن الطاعين من ناحية

وومعنى قولنا في القران انه معجز انه ( وقد بين القاضي عبد الجبار ان المراد من كلمة (الاعجاز)حين قال  
-مثله يتعذر على المتقدمين في الفصاحة فعل

في القدر الذي اختص به

من الاعتبار هذين الامرين لانه لو تحدثت عن الفصاحة ،نبين ان الكلام يكون بجزالة لفظه وحسن معناه،ولايد  
-كان جزل اللفظ ركيك المعنى لم يعد

بعضها الى بعض، ويذكر جهات ثلاث لا فصيحاً، والفصاحة لاتظهر في الكلمات المفردة، وانما بضم الكلمات :  
رابع لها ،تظهر بها فصاحة الكلام

الاولى:اختيار الكلمة نفسه

الثانية:حركة هذه الكلمة من حيث الاعراب

غير ذلك من الاساليب الثالثة :موقع هذه الكلمة تقديماً او تأخيراً، وتعريفياً وتنكيراً،الى

موضع اخر فالجهة الاولى:-فلأن الكلمة التي تصلح في موضع يمكن ان لاتصلح في

منها،ذلك لان الاعراب في المعنى اما الجهة الثانية:-فلان اعراب الكلمة يلقي ضوءاً على المعنى المراد.

المعنى ويتبدل اما الجهة الثالثة:-وهي موقع الكلمة ،فلأن هذا الموقع يتغير به.

وهذه بعض الامثلة التي توضح كلام القاضي عبد الجبار:

من الاعتبار هذين الامرين لانه لو تحدثت عن الفصاحة ،نبين ان الكلام يكون بجزء لفظه وحسن معناه،ولا بد  
كان جزل اللفظ ركبك المعنى لم يعد

والمرية اما الجهة الاولى فهي اختيار كلمة (ريب)دون غيرها من الكلمات كالكشك.

(لا)الثانية للجنس،ولم تجيء مرفوعة،فلم ( اما الجهة الثانية فجيء كلمة (ريب)بنية على الفتح،وهي اسم).  
يقول:(ريب فيه

واما الجهة الثالثة:فهي تقديم كلمة "ريب" على الجار والمجرور

التي تحدثت عنها القاضي قال تعالى : "الم\*ذلك الكتاب لا ريب فيه"تظهر فيه الجهات الثلاث.

والمرية اما الجهة الاولى فهي اختيار كلمة (ريب)دون غيرها من الكلمات كالكشك.

(لا)الثانية للجنس،ولم تجيء مرفوعة،فلم ( اما الجهة الثانية فجيء كلمة (ريب)بنية على الفتح،وهي اسم).  
يقول:(ريب فيه

والمجرور "فيه"ولاشك ان لكل واحدة من هذه الجهات واما الجهة الثالثة:فهي تقديم كلمة "ريب" على الجار.  
الثلاث حكمة بيانية

النفس بين شيئين ،ولكن الريب شك مع فأختيار كلمة "ريب"لانها تعطي مالا تعطيه كلمة "شك"فأن الشك تردد  
على نفي الريب نفيًا تاماً تهمة وقلق واضطراب،ومجبتها مبنية على الفتح يدل

تأخر فيه،فمعنى (لاريب فيه)نفي الريب واما الجهة الثالثة:فلأن تقديم كلمة "ريب"يعطي معنى غير المعنى الذي  
قال (لافيه ريب)لكان المعنى اثبات الريب في غيره من الكتب عن القران دون التعرض لغيره من الكتب،ولكن لو